

سلامة القرآن من التحريف

(108) والحاقدین ومن عداہم من السذَّج والمغفَّلين: 1 - الشيخ محمد محمد المدني عمید کلیة الشریعة فی الجامع الازہر: "أما أن" الإمامیة یعتقدون نقص القرآن، فمعاد □، وإنَّما هی روايات رويت فی كتبہم، كما روي مثلها فی كتبنا، وأهل التحقیق من الفریقین قد زیّفوها، وبنوا بطلانها، وليس فی الشیعة الإمامیة أو الزیدیة من یعتقد ذلك، كما أنَّہ لیس فی السنة من یعتقدہ، ویستطیع من شاء أن یرجع إلى مثل کتاب (الاتقان) للسیوطی السُذَّی لیرى فیہ أمثال هذه الروایات التي نضرب عنها صفحاً، أفیقال إنَّ أهل السنة ینكرون قداسة القرآن، أو یعتقدون نقص القرآن لروایة رواها فلان، أو لکتاب اللفه فلان" (1)؟! 2 - الإمام المحقق رحمة □ الهندی: "إنَّ المذهب المحقِّق عند علماء الفرقة الإمامیة الاثني عشریة أنَّ القرآن الذی أنزلہ □ علی نبیِّہ هو ما بین الدفَّتین، وهو ما فی أیدی الناس، لیس بأكثر من ذلك، وأنَّہ كان مجموعاً مؤلَّفاً فی عہدہ (صلی □ علیہ وآلہ وسلم) وحَفَظَہ ونَقَلَہ أُلُوفٌ من الصحابة" (2). 3 - الدكتور محمد التيجاني السماوي: "لو جئنا بلاد المسلمین شرقاً وغرباً شمالاً وجنوباً وفي كل بقاع الدنيا، فسوف نجد نفس القرآن بدون زیادة ولا نقصان، وإن اختلف المسلمون إلى مذاهب وفرق وملل ونحل، فالقرآن هو الحافز الوحید الذی یجمعہم، ولا یختلف فیہ من الاُمَّة اثنان" (3).

_____ (1) مجلة رسالة الاسلام - القاهرة السنة 11 العدد 44 ص 382 - 385. (2) الفصول المهمة: 164 - 166. (3) لاكون مع الصادقین 168 - 176.